

**تعليم وحدة الهوية الوطنية باستراتيجية البيت الدائري وأثرها في تنمية
الدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط**

أ. مها سعيد مجيدع الحربي

قسم المناهج والتدريس – كلية التربية

جامعة جدة

أ.د. إيمان سالم بارعیده

قسم المناهج والتدريس – كلية التربية

جامعة جدة



تعليم وحدة الهوية الوطنية باستراتيجية البيت الدائري وأثرها في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط

أ.د. إيمان سالم أحمد بارعيدة
قسم المناهج والتدريس - كلية التربية
جامعة جدة

أ. مها سعيد مجيدع الحربي
قسم المناهج والتدريس - كلية التربية
جامعة جدة

تاريخ قبول البحث: ١٤٤٥/٩/٩ هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٥/٤/٢٧ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعليم وحدة الهوية الوطنية باستراتيجية البيت الدائري وأثرها في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هذا الهدف أعد دليل إرشادي لاستراتيجية البيت الدائري، ومقياس مكون من (٣) أبعاد لدافعية الإنجاز هي: المثابرة، الطموح، تحديد الأهداف، وتم عرضه على عدد من المحكمين وأجريت التعديلات اللازمة عليه، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من عدد من العبارات بلغ مجموعها (٣٦) عبارة، تم تطبيقه قبلًا على عينة بلغ عددها (٧٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعة تجريبية تكونت من (٣٥) طالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٥) طالبة، ثم إدخال المتغير المستقل عليها (استراتيجية البيت الدائري)، وتم تطبيقه بعدئذٍ، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية نحو الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ولقياس الأثر تم حساب معامل إيتا (η^2) حيث بلغ (٠,٩٥)، مما يدل على أثر تعليم وحدة الهوية الوطنية باستراتيجية البيت الدائري وأثرها في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى الطالبات، ومن أهم التوصيات الاهتمام بدافعية الإنجاز لدى الطالبات وتعزيزها؛ والتنوع في استراتيجيات التعليم.

الكلمات المفتاحية: الانتماء الوطني، طريقة تدريس، نموذج مكارثي، التحفيز.

Teaching the National Identity Unit using the Roundhouse Diagram Strategy and its Impact on Developing Achievement Motivation among Third Year intermediate School Students

Dr.Eman Salem Ahmed Baroaidah

Department of Curriculum and
Instruction - College Education
Jeddah university

Maha Saeed Mijaidi Al Harbi

Department of Curriculum and
Instruction - College Education
Jeddah university

Abstract:

The current study aimed to teach the unit of national identity with the Roundhouse diagram strategy and its impact on developing achievement motivation among third year female students in the city of Mecca. A quasi-experimental design was employed, and to achieve the study's objectives, a guidebook for implementing the Round House Strategy was developed. Additionally, a scale measuring achievement motivation across three dimensions—perseverance, ambition, and goal-setting—was created and reviewed by experts, with necessary modifications made. The final version of the scale consisted of (36) items. It was administered as a pre-test to a sample of (70) female students, who were divided into two groups: an experimental group of (35) students and a control group of (35) students. The independent variable (the Roundhouse Strategy) was introduced to the experimental group, and the post-test was administered. The results indicated a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental and control groups on the achievement motivation scale, favoring the post-test results of the experimental group. The Eta-squared (η^2) value was calculated at (0.95), indicating a strong effect of teaching the national identity unit using the Roundhouse Strategy on enhancing students' motivation toward achievement. Key recommendations include focusing on the development of achievement motivation among female students and incorporating a variety of instructional strategies in the classroom.

key words: national belonging, teaching method, McCarthy model, motivation.

المقدمة:

ينظر التربويون إلى الدافعية نحو الإنجاز على أنها هدف تربوي لأي نظام تعليمي؛ لأنها تجعل المتعلمين يُقبلون على ممارسة عدة نشاطات متنوعة تساعد في تحقيق إنجاز الأهداف التعليمية.

وذكر نشواتي (٢٠٠٣) بأن الدافعية نحو الإنجاز عبارة عن سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف ما، وتكون هذه الإثارة إما بعوامل نابعة من الفرد نفسه أو من البيئة المادية والنفسية المحيطة به؛ كالحوافز المادية أو التشويق وإثارة الفضول، أو عرض القصص ذات الهدف الفعال.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على دافعية الإنجاز حددها أبو حليلة (٢٠١٣) في الذكاء، وطبيعة البيئة للمتعلم من حيث ظروف التنشئة الأسرية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ودرجة جاذبية العمل فكلما كانت بيئة الفصل ملائمة للعمل زادت دافعية الإنجاز.

وبناء على ذلك يمكن القول بأن الدافعية نحو الإنجاز تعبر عن الرغبة في تحقيق الأداء المرغوب والتغلب على المعوقات من أجل الوصول إلى التميز وتحقيق الطموح.

وصنف أبو حليلة (٢٠١٣) دافعية الإنجاز إلى نوعين هما: دافعية الإنجاز الذاتية، ويقصد بها أن يتنافس المتعلم مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييرها الذاتية الخاصة، ودافعية الإنجاز الاجتماعية وتمثل نشاطاً وتنافساً في مواجهة المعايير التي يضعها الآخرون، ومدفوعاً بعوامل خارجية مثل الرغبة في المعرفة والميل للاستحسان الاجتماعي للنجاح.

وفي ظل متطلبات العصر والتطورات المتتالية في العملية التعليمية فإننا بحاجة إلى التركيز على المتعلم بصفته محور العملية التعليمية، والبحث عن استراتيجيات حديثة للتعليم؛ تمكنه من التكيف مع البيئة وما يستجد فيها، ومن أجل ذلك وضع التربويون استراتيجيات حديثة هدفت إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية، والعمل على تطويرها؛ بحيث تتضمن مفاهيم ومعارف وأنشطة ومهارات تهتم بتفعيل دور المتعلم، وتحقيق تعلمًا أفضل من أجل الحصول على مخرجات تعليمية متميزة (قاسم، ٢٠١٤).

ومن هذه الاستراتيجيات البيت الدائري والذي أشار إليها كوستا وإيفرسون (Costa & Everso) بأنها من أحد الأشكال المنتظمة، التي تساعد المتعلم على تحقيق تعلم ذي معنى، وذلك من خلال الربط بين الحقائق والمفاهيم ذات الصلة بمعارفه السابقة والحالية المراد تعلمها، مما يساعده على فهمها بشكل صحيح (نقلًا عن: عبده، ٢٠٠٩).

وتقوم الأسس الفكرية والفلسفية لهذه الاستراتيجية على نظرية أوزوبل والتي تعتمد على افتراض أن العامل الأكثر تأثيرًا في التعلم هو مقدار البنية المعرفية لدى المتعلم، ووضوحها، وتنظيمها، وتكون المادة التعليمية ذات معنى، وهذا ما أشار إليه وارد وواندرسي (Ward & Wandersee, 2002) من أن البيت الدائري قالبٌ يستطيع من خلاله المتعلم ربط المعلومات وتحديد العلاقات، ووصف الموضوعات؛ حيث يركز المتعلم على الفكرة العامة، ثم يقسمها إلى أجزاء، مبتدئًا من العام إلى الخاص، مما يساهم في إعادة تشكيل المعلومات وتنظيمها واسترجاعها مما يحقق التعلم ذا المعنى.

كما تعتمد على بحوث ميلر (Miller) حول الذاكرة وطاقتها، وبما أن الذاكرة قصيرة المدى تعد المحطة التي تقف عندها المعلومات القادمة من الذاكرة طويلة المدى قبل أن تنتقل إلى حيز التنفيذ، فإن القطاعات السبعة ذات المعلومات المتسلسلة المحيطة بالدائرة الداخلية من شكل البيت الدائري تيسر استرجاع المعلومات التي تجري دراستها (أمبوسعيدي والبلوشي، ٢٠١١؛ الطناوي، ٢٠١٢؛ الرباط، ٢٠١٤).

وتعد الدراسات الاجتماعية أحد مجالات التعلم التي تسهم في تنمية القدرات المعرفية والمهارات، والقيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المكان والمجتمع والبيئة التي يعيشون فيها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩)، لذا فإن التعليم الفعال للدراسات الاجتماعية يعتمد على مشاركة المتعلم بفاعلية في أداء الأنشطة التعليمية المتعددة، التي تتطلب ملاحظة وتحديد العلاقات، والقيام بعمليات التحليل والربط والاستنتاج والتعليل (جمعه، ٢٠١٠).

وبالتالي لا بد من تحويل مسار العملية التعليمية في مجال الدراسات الاجتماعية من التركيز على حشو ذاكرة المتعلم بالمعارف التي بطبيعتها تتغير باستمرار إلى تنمية المهارات والاتجاهات (سليمان، ٢٠١٥)، وهذا يتحقق باستخدام استراتيجيات تعليمية متعددة.

مشكلة الدراسة:

تمثل الدافعية أهمية بالغة في مجال التربية باعتبارها المحرك الأساسي لسلوك الأفراد نحو الإنجاز الذي يسعون لتحقيقه والرغبة في تحقيق أهدافهم، وتجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية ومهارية خارج المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

وقد أثبتت الدراسات كدراسة عبد الباسط (٢٠٢٠) أن هناك علاقة إيجابية بين الدافعية ومستوى الإنجاز لدى المتعلمين، وأثبتت دراسات (السيد وإبراهيم والنرش، ٢٠١٦؛ المالكي، ٢٠١٩) أن هناك علاقة إيجابية بين الدافعية ومستوى الإنجاز لدى المتعلمين، وأكدوا على أن دافعية المتعلمين تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المستقبلي، كما أن الدراسات (يامان ودوندار، 2015؛ Yaman & Dundar, 2015؛ رين ووانج، Ren & Wang, 2018) أكدت على أهمية الدافعية للإنجاز والتعلم، وبالرغم من ذلك أثبتت بعض الدراسات كدراسة (الرويثي، ٢٠١٦؛ بن لخضر وبوتعني، ٢٠٢٢) انخفاض دافعية المتعلمين. وبما أن مجال الدراسات الاجتماعية يهدف إلى إكساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التعرف على مجتمعهم الذي يعيشون فيه والعالم من حولهم؛ حتى يكونوا مواطنين قادرين على اتخاذ القرارات السليمة، فإن هذا الأمر يتطلب تطبيق استراتيجيات حديثة تساعد على إكسابهم ذلك، ومن هذه الاستراتيجيات البيت الدائري، وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات (بخش والحري، ٢٠١٧؛ حسانين، ٢٠٢٢؛ البنا وحمدبي، ٢٠٢٣) على فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في العملية التعليمية. وبناءً على ما سبق ظهرت الحاجة إلى معرفة خطوات تعليم وحدة الهوية الوطنية باستراتيجية البيت الدائري وأثرها في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى الطالبات.

أسئلة الدراسة:

- ما خطوات تعليم وحدة الهوية الوطنية باستراتيجية البيت الدائري لطالبات الصف الثالث المتوسط؟

- ما أثر تعليم وحدة الهوية الوطنية باستراتيجية البيت الدائري في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الدافعية نحو الإنجاز بجميع أبعاده لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الدافعية نحو الإنجاز لكل بعد من أبعاده لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعليم وحدة الهوية الوطنية باستراتيجية البيت الدائري ومعرفة أثرها في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

أهمية الدراسة:

- تلبية متطلبات الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى عدم الاعتماد على الطرائق الاعتيادية (التقليدية) المعتمدة على التلقين والحفظ، وتبني طرائق واستراتيجيات تعليمية قائمة على التعلم النشط، مما يجعل للطلاب دوراً إيجابياً في عملية التعليم.
- توجيه أنظار المشرفين التربويين في الدراسات الاجتماعية إلى أهمية تنمية الدافعية نحو الإنجاز، وتشجيع المعلمين على استخدام استراتيجية البيت الدائري في أثناء تعليم الطلاب.

- إفادة المعلمين في مجال الدراسات الاجتماعية من الدليل الإرشادي المقترح وتطبيقه لتحسين مخرجات التعلم.
- مساعدة الباحثين في إجراء العديد من الدراسات المستقبلية المرتبطة باستراتيجية البيت الدائري والدافعية نحو الإنجاز؛ مما يسهم في تطوير العملية التعليمية.
- تقديم مقياس عن الدافعية نحو الإنجاز قد يفيد الباحثين في إعداد أدوات بحثية مشابهة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

- الوحدة الخامسة من وحدات مقرر الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية والمقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط وعنوانها الهوية الوطنية، وتتكون من الدروس التالية (أسس المملكة العربية السعودية، الهوية الوطنية، العلم الوطني، يوم التأسيس، اليوم الوطني، الأوسمة السعودية)، وتم اختيار هذه الوحدة لاحتوائها على موضوعات تناسب استراتيجية البيت الدائري.
- أبعاد الدافعية نحو الإنجاز: المثابرة - الطموح - تحديد الأهداف.

الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث المتوسط.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني (١٤٤٤-١٤٤٥).

الحدود المكانية: مدينة مكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية البيت الدائري Roundhouse Diagram Strategy:

عرفها وارد ووندرسي (Ward & Wandersee) بأنها إجراءات يقوم بها المتعلمون بتوزيع المعرفة حول مفهوم محدد بشكل مخطط بصري يساعدهم على رؤية معظم المعلومات العلمية الخاصة بذلك المفهوم وكأنها نظام متكامل مستخدمين أدوات الربط (من أو في) و(الواو) (نقلاً عن: الحميداوي، ٢٠١٢، ١٥).

ويعرف البيت الدائري إجرائياً بأنه مخطط دائري يساعد طالبات الصف الثالث المتوسط على تمثيل دروس وحدة الهوية الوطنية بشكل يساعدهن على رؤية الأفكار بشكل مترابط ومتسلسل ومصحوباً برموز ورسوم توضيحية وصور متنوعة تعزز عملية تعلمهن وتثير تفكيرهن وتتيح الفرصة لهن للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية.

الدافعية نحو الإنجاز:

عرفها دالتون (Dalton, & et al, 2010) بأنها الرغبة في الحصول على النجاح الأكاديمي ويشمل الرغبة في الإنجاز والأداء الجيد للمهام المطلوبة. وتُعرف الدافعية نحو الإنجاز إجرائياً بأنها سلسلة من العمليات تعمل على استثارة رغبة طالبات الصف الثالث المتوسط للقيام بالمهام والتنافس مع بعضهن عند أداء المهام المطلوبة منهن، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس الدافعية نحو الإنجاز.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول - البيت الدائري:

يعد البيت الدائري قالبًا يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات وتحديد العلاقات، وتقديم التوضيحات، ووصف الموضوعات؛ حيث يركز المتعلم على الفكرة العامة، ثم يفصلها إلى أجزاء، مبتدئًا من العام إلى الخاص، مما يساهم في إعادة تشكيل المعلومات وتنظيمها واسترجاعها، والإفادة منها؛ بحيث لا تكون عبئًا زائدًا على ذاكرة المتعلم، ويحقق التعلم ذا المعنى (Ward & Wandersee, 2002).

أما أهمية البيت الدائري فتتضح في مساعدة المتعلم في الوصول إلى التعلم ذي المعنى، وتحديد ما يعرفه المتعلمون، والكشف عن الفهم الخطأ لديهم، كما تساعد المتعلم على استخلاص الأفكار والمفاهيم الفرعية من المفهوم الرئيس، وتبسيط المعلومات؛ مما يسهل على المتعلم تذكرها، كما تؤكد على أن التعلم مسؤولية المتعلمين، مما يزيد من دافعيتهم لتحديد أهدافهم ومراقبة تقدمهم، وتتيح للمتعلم الفرصة لممارسة التعلم بنفسه؛ حيث يقوم بتحديد الأفكار الرئيسية، واستخراج الأفكار الفرعية، وتصنيف المعلومات وتنظيمها داخل الشكل (الطناوي، ٢٠١٢).

وللبيت الدائري أهداف عديدة أوردتها خلف والشيباني (٢٠١١) في الآتي:

- يساعد المتعلم على حفظ المعلومة واستدعائها بيسر وسهولة باستخدام الرموز والصور والرسومات التخطيطية والعبارات القصيرة.
- يعمل على اكتساب المتعلم بعض عمليات العلم مثل التخطيط والتصميم والتأمل، والتصنيف وصياغة النماذج والتواصل.
- يسهل على المتعلم ربط المعلومات السابقة بالحالية وتصويب المعلومات الخاطئة وجعل التعلم ذا معنى.

وهناك العديد من المراحل التي ينبغي اتباعها عند تشكيل البيت الدائري
حددها مكارتي ووفيج (McCarteny & Figg, 2011) في الآتي:
أولاً - مرحلة التخطيط:

يمثل التخطيط المرحلة الأولى يسجل فيها المتعلم أفكاره في ورقة ويقوم المعلم بتوجيهه إلى عدد من الأمور: تحديد الهدف الذي يسعى إليه من بناء البيت الدائري؛ والذي يساعده في التركيز على دراسة الموضوع، تحديد الموضوع الرئيس المراد دارسته - بحيث يكون العنوان الرئيس داخل القرص الكبير، ثم تحديد عنوانين فرعيين يتناولهما الموضوع الرئيس، وتسجيلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري-، تقسيم الموضوع الرئيس إلى سبع أفكار رئيسة تقريباً، وتلخيصها في عنوان يوضح خلاصة الفكرة، ثم رسم أيقونة (شكلاً أو صورة أو رسماً تخطيطياً مبسطاً...) لكل من الأفكار السبعة، والتأكد من أن كل مفهوم يتعلق بالمفهوم الذي يليه، وبأسلوب متتابع وذوي صلة.

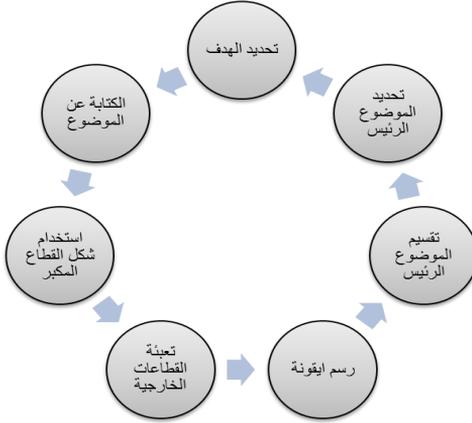
ثانياً - مرحلة التصميم:

يقوم المتعلم بملء قطاعات شكل البيت الدائري بالمفاهيم والرسومات والأيقونات ذات الصلة، مبتدئاً من عقارب الساعة (١٢)، وبشكل متسلسل مع بقية القطاعات الأخرى، ويتم تمثيل القطاعات السبعة من خلال عنوان شامل في وسط المخطط، ويستخدم العنوان الكلمات "و" وأيضاً "من"، وذلك ليجعل المتعلم يفكر ويسهب في الأفكار الرئيسة الموجودة في القطاعات الخارجية للدائرة، وتستخدم مهارات القراءة خلال الدرس كله؛ حيث يعكس المتعلم الأفكار الرئيسة، ويتعلم كتابة العناوين، ويعيد صياغة المفاهيم ويلخصها، بالإضافة إلى تنمية التفكير النقدي وإنتاج صور رمزية، وتقوم المعلمة أثناء ذلك بالتغذية الراجعة.

ثالثاً - مرحلة التأمل:

وفي المرحلة الأخيرة يطلب المعلم من المتعلم كتابة ما فهمه في كل قطاع بشكل مختصر، ثم تعرض كل مجموعة وتناقش شكل البيت الدائري الذي صممته، ويقوم المتعلم بالشرح بأسلوبه الخاص (ماذا يعني الشكل؟)؛ وبعدها يتم كتابة مقال يحكي قصة الشكل الذي أعدته المجموعة مبتدئة بشرح المعلومات التي يحتويها القطاع في وضع الساعة (١٢) ويستمررون باتجاه عقارب الساعة، ومن ثم وصف كل قطاع بما يحتويه من رموز، وصور، وأفكار. وكتابة المتعلم للمقال بمساعدة الشكل الذي أعده، بالإضافة إلى التغذية الراجعة الذاتية بصورة مستمرة أثناء إعداد البيت الدائري، الذي يساعد في تعديل الفهم الخاطئ لديه عن أي مفهوم يتناوله الموضوع.

وخطوات بناء استراتيجية البيت الدائري يمكن إيجازها في الشكل التالي:



شكل (١) خطوات بناء استراتيجية البيت الدائري

الخور الثاني- الدافعية نحو الإنجاز:

تعد الدافعية نحو الإنجاز شعورًا يدفع المتعلم إلى الإقبال على النشاط التعليمي بحماس لمنافسة أقرانه، وفيه يتم الإحساس بالراحة والرضا، عند إنجاز شيء لم يكن موجودًا.

وقد صنفتها السواعي وقاسم (٢٠٠٥) إلى نوعين هما:

الدوافع الداخلية: مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقبل المتعلم على التعلم مدفوعًا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، والشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها، ويتسم هذا النوع من الدافعية بالاستمرارية والبقاء، وهي شرط ضروري للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

الدوافع الخارجية: مصدرها خارجي كالمعلم، أو إدارة المدرسة، أو الوالدين، أو الأقران، فالمتعلم قد يقبل على التعلم سعيًا وراء إرضاء المعلم أو لكسب إعجابه، أو لإرضاء والديه وكسب حبهما وتقديرهما لإنجازاته، وقد تكون إدارة المدرسة مصدرًا آخر للدافعية، بما تقدمه من جوائز مادية ومعنوية للتعلم، ويمكن أن يكون الأقران مصدرًا لهذه الدافعية فيما يبدونه من إعجاب بزميلهم.

وتكمن أهمية الدافعية نحو الإنجاز في أنها هدف تربوي في حد ذاته ومن أحد النتائج النهائية للتعليم، حيث تسهم في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، وفي تفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على سلوك المتعلم والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه (مازن، السيد، عبد الموجود، ٢٠٢٢).

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بالبيت الدائري؛ منها دراسة جونن (Gonen,2014) التي هدفت إلى بيان أثر مخطط البيت الدائري بمساعدة الحاسوب على تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في جنوب تركيا، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٧) طالبًا، وأشارت النتائج إلى وجود أثر على مستوى تحصيل لطلاب نتيجة استخدام مخطط البيت الدائري.

وهدف دراسة الوادعي (٢٠١٦) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري على التحصيل والاتجاه نحو مقرر الجغرافيا لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه، تم تطبيقهما على عينة مكونة من (٥٠) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة بخش، والحربي (٢٠١٧) إلى معرفة فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة جدة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٦) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير التأملي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الكلثم (٢٠٢٠) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمجمعة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه تم تطبيقهما على عينة مكونة من (٤٠) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة طنطاوي، وحسام الدين، وعيسى (Tantawy, 2021) إلى معرفة أثر استراتيجية مخطط البيت الدائري في تنمية الفهم العميق والدافعية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالجيزة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار مهارات الفهم العميق، ومقياس الدافعية، تم تطبيقهما على عينة مكونة من (٩٠) طالبًا، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات ومقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الباز، والصادق (٢٠٢٢) إلى التعرف على فعالية استراتيجية البيت الدائري في تنمية الوعي الاستهلاكي في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في القاهرة، واستخدمنا المنهج التجريبي، وتم إعداد مقياس الوعي الاستهلاكي، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٦) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي

درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الوعي لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة الجعارات (٢٠٢٣) إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام استراتيجيتي أعواد المثلجات والبيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الرياضيات في لواء الأغوار الجنوبية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، تم تطبيقه على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبية في اختبار التحصيل لصالح المجموعتين التجريبية.

وهدف دراسة السري (٢٠٢٣) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تعليم الرياضيات لتنمية التحصيل والذكاء الوجداني للتلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة في محافظة الدقهلية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي ومقياس الذكاء الوجداني، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٠) طالبًا، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس الذكاء لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة عيدان، ونعمان (٢٠٢٣) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية التفكير المتشعب لدى المتعلمين في مادة الجغرافيا بمحافظة الأنبار، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار للتفكير المتشعب، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٦٠) طالبًا وطالبة، وأشارت

النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة عبد القادر (٢٠٢٣) فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس جماليات الخط العربي في تنمية الوعي الجمالي والتفكير الابتكاري لدى طلاب التربية الفنية بجامعة أسيوط في مصر، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس الوعي الجمالي، واختبار مهارات التفكير الابتكاري تم تطبيقهما على عينة مكونة من (٦٠) طالبًا وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الوعي واختبار التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة النجار، والبناء، وحمدي (٢٠٢٣) إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الهندسة التحليلية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالقاهرة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار التفكير التأملي، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٦٠) طالبًا، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بالدافعية نحو الإنجاز؛ منها دراسة بيرجولد وستايمر (Bergold & Steinmayr, 2016) التي هدفت إلى

الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بألمانيا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم إعداد مقياس دافعية الإنجاز واختبار الذكاء، تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥٧) تلميذًا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والذكاء لدى التلاميذ.

كما هدفت دراسة الزهراني (٢٠١٧) إلى معرفة أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مقرر الجغرافيا على التحصيل ودافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي، ومقياس دافعية الإنجاز، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٦٠) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة يامان ودوندار (Yaman & Dundar, 2015) إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز لدى المعلمين وبين النمط المعرفي ونمط الدافعية في إسطنبول، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة النمط المعرفي ونمط الدافعية، ومقياس الدافعية نحو الإنجاز، طبقت على عينة مكونة من (١١٤) معلمًا ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز كان مرتفعًا عند المعلمات، بينما كان مستوى دافعية الإنجاز لدى المعلمين متوسطًا، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين دافعية الإنجاز لدى المعلمين والنمط المعرفي، ووجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز ونمط الدافعية المرتكز على نوع الإدارة والإنجاز لدى المعلمين.

وهدفت دراسة أستوتي وسومنتري وبوريسواتي (Astuti, Sumantri,)

& Boeriswati, 2017) إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الناقد مع القدرة على الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بأمريكا، وتم استخدام المنهج المسحي، وتم إعداد استبانة لقياس دافعية الإنجاز واختبار التفكير الناقد واختبار للفهم القرائي، طبقت على عينة مكونة من (٤٥) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز والقدرة على الفهم القرائي، وتوجد علاقة موجبة بين التفكير الناقد والقدرة على الفهم القرائي.

وهدفت دراسة رين ووانج (Ren & Wang, 2018) إلى التحقق من

دافعية طلاب الجامعة للإنجاز في ظل مدخل موجه بالإنتاج بالصين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة لدافعية الإنجاز، تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (٤٠) طالبًا، وأشارت النتائج إلى أن المدخل الموجه بالإنتاج أسفر عن زيادة الدافعية الداخلية للطلاب نحو التعلم والإنجاز في مقابل تقليص الدافعية الموجهة بأسباب ومصادر خارجية.

وهدفت دراسة الغامدي (٢٠١٩) إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز

وقلق الاختبار وبين التحصيل الدراسي لدى عينه من الطلاب في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي المقارن)، وتم إعداد مقياس دافعية الإنجاز ومقياس قلق الاختبار، تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (٣٢٥) طالبًا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة المالكي (٢٠١٩) إلى معرفة العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، واستخدم المنهج الوصفي، وأعد مقياس التوجه نحو المستقبل، ومقياس دافعية الإنجاز تم تطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها (٢٠٠) طالبًا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة مصطفى (٢٠٢٠) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية (Cube) في تنمية دافعية الدراسة التحصيلية لمادة البحث العلمي وتنمية دافع الإنجاز الدراسي في العراق، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي ومقياس دافعية الإنجاز، وتم تطبيقهما على عينة بلغ عددها (١٢٥) طالبًا، وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل ومقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الصقرية والسالمي (٢٠٢٠) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية بسلطنة عُمان، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس دافعية الإنجاز، تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (٩٠) طالبًا، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات المجموعات الثلاث على مقياس دافعية الإنجاز في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

أما دراسة المصري وفرح (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتم بناء مقياس دافعية الإنجاز ومقياس الذكاء الاستراتيجي، تم تطبيقهما على عينة بلغ عددها (٦٨٤) طالبًا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي كانت مرتفعة لدى الطلاب، وأن هناك علاقة طردية مرتفعة بين دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي.

أما دراسة المحمادي (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على التربية الإنتاجية في تنمية مفاهيم وقيم الإنتاج والدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات التربية الأسرية بجامعة أم القرى بمكة، وتم استخدام المنهج المختلط والمنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي واختبار المواقف لقيم الإنتاج ومقياس الدافعية نحو الإنجاز، تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (٤٠) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الإنتاج واختبار المواقف لقيم الإنتاج ومقياس الدافعية نحو الإنجاز لصالح التطبيق البعدي.

أما دراسة بارعيده والزهراني (٢٠٢١) فهذهت إلى قياس مستوى دافعية الإنجاز في نظام التعليم عن بعد لدى طالبات التعليم الثانوي نظام مقررات (البرنامج التخصصي) مسار العلوم الإنسانية بمدينة جدة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء مقياس دافعية الإنجاز، تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (٤٠٣) طالبة، وأشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

مقياس دافعية الإنجاز ككل جاء بتقييم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨).

كما هدفت دراسة حسانين (٢٠٢٢) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في بيئة الواقع المعزز لتنمية مهارات البرمجة والدافعية للإنجاز لدى طلاب مدارس التكنولوجيا والرياضيات STEM في حلوان، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات البرمجة ومقياس الدافعية للإنجاز، تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (٤٤) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات البرمجة ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

-اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها لاستراتيجية البيت الدائري، والدافعية نحو الإنجاز، وتميزت بالجمع بين المتغيرين بشكل مباشر.

-اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات (جونن، 2014، Gonen؛ الوادعي، ٢٠١٦؛ بخش والحري، ٢٠١٧؛ الزهراني، ٢٠١٧؛ المحمادي، ٢٠٢٠؛ الصقرية والسالمي، ٢٠٢٠؛ الكلثم، ٢٠٢٠؛ المصري وفرح، ٢٠٢٠؛ طنطاوي وحسام الدين وعيسى، 2021، Tantawy, Hosam Eldin, & Eissa؛ حسانين، ٢٠٢٢؛ الجعارات، ٢٠٢٣؛ عبد القادر، ٢٠٢٣؛ النجار والبنا وحمد، ٢٠٢٣) في استخدام المنهج شبه التجريبي، واختلفت عن الدراسات (بيرجولد وستايمر، Bergold &

Steinmayr,2016؛ الغامدي، ٢٠١٩؛ المالكي، ٢٠١٩؛ بارعيده والزهراني، ٢٠٢١) التي استخدمت المنهج الوصفي.

-اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات (جونن، 2014، Gonen؛ بخش والحري، ٢٠١٧؛ الكلثم، ٢٠٢٠؛ طنطاوي وحسام الدين وعيسى، 2021، Tantawy، Hosam Eldin, & Eissa، الباز والصادق، ٢٠٢٢؛ السري، ٢٠٢٣) في تطبيقها على المرحلة المتوسطة، واختلفت عن الدراسات (بيرجولد وستايمر Bergold, & Steinmayr,2016، أستوتي وسومنتري وبوريسواتي Astuti، Sumantri, & Boeriswati, 2017؛ الغامدي، ٢٠١٩؛ المالكي ٢٠١٩؛ النجار، والبناء، وحمدي، ٢٠٢٣).

-اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدام استراتيجية البيت الدائري في تعليم وحدة الهوية الوطنية وأثرها في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيدهم على أهمية استراتيجية البيت الدائري لنتائجها الإيجابية في العملية التعليمية، وخاصة فيما يتعلق بالدافعية نحو الإنجاز سواء بالتحصيل أو التعلم ككل، كما تم الاستفادة من التعرف على المصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها، وفي تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وتصميم أداة الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، المعتمد على مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، بحيث تتعرض المجموعتان لمقياس الدافعية نحو الإنجاز القبلي لضبط الإجراءات التجريبية، والبعدي لدراسة الفروق ودلالاتها بين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)، والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية البيت الدائري، للتعرف على أثرها في تنمية الدافعية نحو الإنجاز.

وتم تنفيذ هذا التصميم وفق الخطوات الآتية:

- ١- تم تحديد أفراد العينة بطريقة مقصودة حيث تكونت من (طالبات الصف الثالث المتوسط).
- ٢- تم تطبيق القياس القبلي للمتغير التابع (الدافعية نحو الإنجاز) في ٤/٧/١٤٤٤.
- ٣- إجراء تجربة الدراسة، من قبل الباحثين حيث استغرق إجراء التجربة (تعليم وحدة الهوية الوطنية باستراتيجية البيت الدائري) من ٧/٧/١٤٤٤ إلى ٢٥/٧/١٤٤٤.
- ٤- القياس البعدي للمتغير التابع (الدافعية نحو الإنجاز) والذي كان في ٢٨/٧/١٤٤٤.
- ٥- قياس دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples T Test).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة، واللاقي يدرسن بمدارس تعليم البنات الحكومية التابعة لوزارة التعليم، وتم اختيار العينة بطريقة مقصودة لتطبيق البحث وتكونت عينة الدراسة من (٧٠).

طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، للعام الدراسي (١٤٤٤-١٤٤٥) بمتوسطة سكيينة بنت الحسين، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين المجموعة الضابطة وتتكون من (٣٥) طالبة، والمجموعة التجريبية وتتكون من (٣٥) طالبة.

مادة الدراسة:

تمثلت مادة الدراسة في إعداد دليل إرشادي يوضح خطوات تطبيق استراتيجية البيت الدائري في أثناء تعليم وحدة الهوية الوطنية لطالبات الصف الثالث المتوسط، واشتمل الدليل على المكونات التالية: المقدمة، الأهمية، نبذة عن استراتيجية البيت الدائري، أهدافه، إجراءات تطبيقه، إرشادات للمعلمة والطالبة عند تطبيقه، معايير تقييمه، كما اشتمل على الخطة الزمنية المقترحة لتعليم دروس وحدة الهوية الوطنية (أسس المملكة العربية السعودية، الهوية الوطنية، العلم الوطني، يوم التأسيس، اليوم الوطني، الأوسمة السعودية)، وتخطيط وتنفيذ دروس الوحدة باستراتيجية البيت الدائري.

وللتأكد من صدق الدليل تم عرضه بصورته الأولية- على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (٨) للتأكد من معرفة آرائهم حول السلامة العلمية اللغوية لموضوعات الدليل، ارتباط أهداف كل درس بالموضوع، مناسبة الأشكال وفقاً لاستراتيجية البيت الدائري المعدة، خطوات إعداد الدروس وفق استراتيجية البيت الدائري، مدى مناسبة أسئلة التقويم لكل درس، إضافة أو حذف أي ملاحظات أو اقتراحات على الدليل، ونتيجة لعملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة التي أشار إليها المحكمون وهي: تعديل صياغة بعض أهداف الدليل، وإعادة صياغة أهمية الدليل وبعض الأنشطة التعليمية، وتم التعديل وفق آرائهم وأصبح الدليل في صورته النهائية.

أداة الدراسة:

تمت مراجعة البحوث والدراسات (بيرجولد وستايمر، & Bergold, 2016؛ الزهراني، ٢٠١٧؛ المصري وفرح، ٢٠٢٠؛ حسانين، ٢٠٢٢) التي تناولت الدافعية نحو الإنجاز لتحديد أبعادها المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وفي ضوء ذلك تم تحديد (٣) أبعاد هي: المثابرة، الطموح، تحديد الأهداف.

وتم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس: قياس تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

صياغة عبارات المقياس: تمت صياغة عبارات المقياس؛ بحيث تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة فقط تعكس البعد المراد قياسه، وأن تكون العبارات قصيرة، ومناسبة للمستوى اللغوي لطالبات الصف الثالث المتوسط، وبناءً على ما سبق تمت صياغة (٤٠) عبارة، منها (٢٨) عبارة إيجابية، و(١٢) عبارة سلبية.

اختيار درجة المقياس: تم اختيار مستوى الاستجابة الثلاثي: تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق؛ بحيث تحصل الطالبة على كل إجابة إيجابية على (٣) درجات، وعلى الإجابة المحايدة (٢) درجة، أما الإجابة السلبية تحصل على (١) درجة، وفي ضوء العلامة القصوى والعلامة الدنيا تراوحت بين (٣٦-١٠٨).

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق ما يلي:

- **صدق المحكمين:** تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، بلغ عددهم (٨)، وبناءً على آرائهم أجريت التعديلات اللازمة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣٦)، عبارة، منها (٢٦) عبارة إيجابية،

و(١٠) عبارات سلبية، تمثلها الأرقام الآتية (٣-٦-٨-١٢-١٣-١٥-١٧-٢٠-٢٤-٢٦)، وقد اشتمل بعد المثابرة على (١٢) عبارة، وبعد الطموح على (١٢) عبارة، وبعد تحديد الأهداف على (١٢) عبارة.

-**صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٩) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط بالمتوسطة الثانية والعشرون بمكة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية له وبين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (١): نتائج معاملات ارتباط عبارات المقياس والدرجة الكلية

العلاقة مع الدرجة الكلية	العلاقة مع الدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	البعد	العلاقة مع الدرجة الكلية	العلاقة مع الدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	البعد
٠.452*	٠.781**	١٩	الطموح	٠.379*	٠.486**	١	المثابرة
٠.543**	٠.540**	٢٠		٠.577**	٠.676**	٢	
٠.530**	٠.739**	٢١		٠.591**	٠.631**	٣	
٠.396*	٠.703**	٢٢		٠.453*	٠.612**	٤	
٠.556**	٠.750**	٢٣		٠.521**	٠.659**	٥	
٠.697**	٠.572**	٢٤		٠.512**	٠.605**	٦	
٠.389*	٠.488**	٢٥	تحديد الأهداف	٠.433*	٠.543**	٧	المثابرة
٠.513**	٠.553**	٢٦		٠.577**	٠.553**	٨	
٠.566**	٠.532**	٢٧		٠.587**	٠.546**	٩	
٠.512*	٠.612**	٢٨		٠.456*	٠.587**	١٠	
٠.556**	٠.589**	٢٩		٠.498**	٠.612**	١١	
٠.523**	٠.611**	٣٠		٠.544**	٠.623**	١٢	
٠.544**	٠.588**	٣١	الطموح	٠.571**	٠.838**	١٣	المثابرة
٠.621**	٠.473**	٣٢		٠.466**	٠.755**	١٤	
٠.654**	٠.538**	٣٣		٠.421*	٠.701**	١٥	
٠.471**	٠.700**	٣٤		٠.658**	٠.708**	١٦	
٠.479**	٠.684**	٣٥		٠.658**	٠.768**	١٧	
٠.546**	٠.749**	٣٦		٠.701**	٠.789**	١٨	

* وجود دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

يلاحظ من جدول (١) أن معاملات ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كما تم إيجاد معاملات الارتباط ما بين الأبعاد وبين الدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢): معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية

الدرجة الكلية	ارتباط الأبعاد	البعد
٠.658**	٠.629**	المثابرة
٠.748**	٠.734**	الطموح
٠.818**	٠.579**	تحديد الاهداف

يلاحظ من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد تراوحت ما بين (٠,٥٧٩ إلى ٠,٧٣٤) وبين الأبعاد والدرجة الكلية ما بين (٠,٦٥٨ إلى ٠,٨١٨) وهي معاملات دالة إحصائيًا، ومما سبق يتبين أن المقياس يتمتع بدلالات صدق جيدة. من خلال النتائج السابقة يدل أن المقياس يتصف بصدق الاتساق الداخلي.

كما تم التحقق من تكافؤ المجموعتين عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين

مستقلتين

البعد	المجموعة	العينة	قيمة ف	الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	الدلالة
المثابرة	ضابطة	٣٥	0.01	٠,٩٩	11.23	3.10	1.35	68	0.18
	تجريبية	٣٥			12.23	3.10			
الطموح	ضابطة	٣٥	0.01	٠,٩٩	11.43	2.63	1.59	68	0.12

			2.63	12.43			٣٥	تجريبية	
0.18	68	1.35	3.11	11.34	٠,٩٩	0.01	٣٥	ضابطة	تحديد الأهداف
			3.11	12.34			٣٥	تجريبية	
0.36	68	0.92	4.57	36.00	٠,٩٩	0.01	٣٥	ضابطة	الدرجة الكلية
			4.57	37.00			٣٥	تجريبية	

يلاحظ من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات تبعاً للمجموعة (الضابطة، والتجريبية) في الاختبار القبلي لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، وهذا يدل على تكافؤ المجموعات.

-ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٩) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، ولحساب معامل الثبات، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، للتأكد من معاملات الثبات لمقياس الدافعية نحو الانجاز بطريقة ألفا كرونباخ، بلغت للبعد الأول (٠,٨٠)، وللبعد الثاني (٠,٧٨)، وللبعد الثالث (٠,٧٦)، وللمقياس ككل (٠,٨٢)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات عالية، وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ٢- اختبار "ت" للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.
- ٣- معامل ألفا كرونباخ.
- ٤- معامل ارتباط بيرسون.
- ٥- معامل مربع إيتا (n^2)؛ لمعرفة حجم التأثير.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الدافعية نحو الإنجاز بجميع أبعاده لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent – Samples T Test)؛ لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو الإنجاز، ولبيان حجم التأثير تم استخدام مربع إيتا (η^2)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين

مستقلتين

مقياس	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	الدلالة	حجم الأثر
الدافعية نحو الإنجاز	ضابطة	٣٥	48.71	4.77	35.79	68	*0.00	0.950
	تجريبية	٣٥	89.74	4.82				

*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات تبعاً للمجموعة (الضابطة، التجريبية) على القياس البعدي لمقياس الدافعية نحو الإنجاز، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة (٤٨,٧١) بانحراف معياري (٤,٧٧) والمجموعة التجريبية (٨٩,٧٤) بانحراف معياري (٤,٨٢) وبلغت قيمة اختبار "ت" (٣٥,٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، كما بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٩٥٠) وهي قيمة ذات أثر كبير تدل على أن أثر استخدام

استراتيجية البيت الدائري عند تعليم وحدة الهوية الوطنية في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

الفرض الثاني وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الدافعية نحو الإنجاز لكل بعد من أبعاده لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent – Samples T Test)؛ لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو الإنجاز، ولبيان حجم التأثير تم استخدام مربع إيتا (η^2)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين

مستقلتين

البعـد	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	الدلالة	حجم الأثر
المثابرة	ضابطة	٣٥	16.51	3.32	17.64	68	*0.00	0.821
	تجريبية	٣٥	30.51	3.30				
الطموح	ضابطة	٣٥	16.69	2.67	20.24	68	*0.00	0.858
	تجريبية	٣٥	29.69	2.69				
تحديد الأهداف	ضابطة	٣٥	15.51	3.20	17.70	68	*0.00	0.822
	تجريبية	٣٥	29.54	3.42				

* وجود دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات تبعاً للمجموعة (الضابطة، والتجريبية) على القياس البعدي على مقياس الدافعية

نحو الإنجاز، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة ما بين (١٥,٥٢ إلى ١٦,٦٩)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (٢,٦٧ إلى ٣,٣٢)، كما تراوحت قيم المجموعة التجريبية ما بين (٢٩,٥٤ إلى ٣٠,٥١) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (٢,٦٩ إلى ٣,٤٢)، أما قيم اختبار "ت" فقد تراوحت ما بين (١٧,٦٤ إلى ٢٠,٢٤) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما تراوحت قيم حجم الأثر ما بين (٠,٨٢١ إلى ٠,٨٥٨) وهي قيم تقع في نطاق حجم التأثير الكبير والتي أشار إليها فام (1997) بأن يكون حجم التأثير كبيراً إذا كان $\eta^2 > 0.14$ (Kiess, 1989)،

ويفسر ارتفاع هذه القيمة إلى أن استخدام استراتيجية البيت الدائري ساعد على إشراك الطالبات في العمل بأسلوب المجموعات الصغيرة والتحاور بين طالبات كل مجموعة أدى إلى تبادل الخبرات بينهن، ومنحنهن ثقة أكبر في المشاركة والتعلم والنقد وتبادل وجهات النظر بينهن وتعاونهن وشعورهن بالمسؤولية لإتمام مخطط البيت الدائري وتحويل المفاهيم إلى رموز وشعارات ورسومات مما أسهم ذلك في زيادة دافعيتهن نحو الإنجاز، أيضاً تعد استراتيجية البيت الدائري أداة تعلم لم تكن معروفة لدى الطالبات من قبل، مما زاد اهتمامهن بها وتقبلهن لها وتفاعلهن معها، وهذا يعد حافزاً لدافعيتهن نحو التعلم، وتوفير ظروف تربوية مشجعة أدى إلى رفع مستوى الدافعية نحو الإنجاز لديهن.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات (طنطاوي، وحسام الدين، وعيسى، 2021، Tantawy, Hosam Eldin, & Eissa)، في أن استخدام استراتيجية البيت الدائري له أثر في تنمية الدافعية، كما أكدت بعض الدراسات

(الوادعي، ٢٠١٦؛ الكلثم، ٢٠٢٠؛ السري، ٢٠٢٣؛ عبد القادر، ٢٠٢٣) على فاعليتها في تنمية جوانب أخرى.

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

قامت الدراسة الحالية على دراسة أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية الدافعية نحو الإنجاز عند تعليم وحدة الهوية الوطنية لطالبات الصف الثالث المتوسط، حيث لا يخفى أهمية تلبية متطلبات الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى عدم الاعتماد على الطرائق الاعتيادية (التقليدية) المعتمدة على التلقين والحفظ، وتبني طرائق واستراتيجيات تعليمية قائمة على التعلم النشط، مما يجعل للطلاب دورًا إيجابيًا في عملية التعليم، وتحقيقًا لهدف الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي المعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة، وتمثلت مادة الدراسة بدليل إرشادي لخطوات تطبيق استراتيجية البيت الدائري، وأداة الدراسة تتمثل بمقياس للدافعية نحو الإنجاز ويشمل الأبعاد التالية: المثابرة، الطموح، تحديد الأهداف، وتأكدت الباحثتان من صدق الأداة ومناسبتها عن طريق (المعالجة الإحصائية) بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغت نسبة الثبات للمقياس ككل (٠,٨٢)، وتحددت فروض الدراسة في الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الدافعية نحو الإنجاز بجميع أبعاده لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الدافعية نحو الإنجاز لكل بعد من أبعاده لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات تبعًا للمجموعة (الضابطة، والتجريبية) على القياس البعدي لمقياس الدافعية نحو الإنجاز، لصالح المجموعة التجريبية، وبلغ معامل إيتا (η^2) (0,95)، مما يدل على أثر استراتيجية البيت الدائري في تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى الطالبات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي:

- تضمين إستراتيجية البيت الدائري في مقررات برامج إعداد المعلم؛ لما لها فاعلية في عمليتي التعليم والتعلم.
- عقد دورات لتدريب معلمات الدراسات الاجتماعية على كيفية توظيف البيت الدائري في أثناء تعليمهن لطالباتهن.
- تنويع الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدراسات الاجتماعية وذلك من أجل تعزيز الدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واكتساب مفاهيم الهوية الوطنية.

المقترحات:

قدمت الدراسة الحالية في ضوء النتائج المقترحات التالية:

- دراسة عن أثر استراتيجية البيت الدائري في تنمية الدافعية نحو الإنجاز في المراحل التعليمية المختلفة.

— دراسة عن فاعلية استراتيجية البيت الدائري في متغيرات أخرى كتنمية مهارات التفكير.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو حلينة، أشرف أحمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز والتفكير باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أبو لطيفة، لؤي حسن. (٢٠١٩). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٤(٢)، ٥٣-٨٦.

أمبوسعيدى، عبد الله خميس والبلوشي، سليمان محمد. (٢٠١١). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، (ط٢)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

بارعيده، إيمان بن سالم بن أحمد، الزهراني، أمل بن أحمد بن عبد الله. (٢٠٢١). قياس مستوى دافعية الإنجاز في نظام التعليم عن بعد لدى طالبات التعليم الثانوي بمدينة جدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٥ (٢١)، ٤٥-١.

الباز، نهاد نياز علي، الصادق، لمياء محمود لطفي. (٢٠٢٢). توظيف استراتيجيات البيت الدائري في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٠٤(١)، ٩٢-٦٧.

بخش، هاله طه، الحربي، إيمان عوض رشيد. (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الأول المتوسط بجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١(٣)، ٥٩-٣٧.

بن لخضر، وداد، بوتعني، فريد. (٢٠٢٢). دافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية -دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية تمنراست. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٧(٢)، ٣٤٣-٣٦٢.

الجعارات، ربي عبد الغفور جميل. (٢٠٢٣). أثر التدريس باستخدام استراتيجيات أعواد المتلجات والبيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الرياضيات في لواء الأغوار الجنوبية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الأردن. جمعه، ثناء أحمد. (٢٠١٠). إستراتيجيات التعلم النشط وتدریس الدراسات الاجتماعية. القاهرة: العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات. حسانين، رؤيات أحمد. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجيات المشروعات الإلكترونية في بيئة الواقع المعزز لتنمية مهارات البرمجة والدفاعية للإنجاز لدى طلاب مدارس التكنولوجيا والرياضيات STEM. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ٩٣(٢)، ١٠٨٢-١١٢٤.

الحמידاوي، خلود نعيم أمير. (٢٠١٢). أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في التفكير الإبداعي وتحصيل طالبات الصف الأول المتوسط للمفاهيم الإحيائية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة المستنصرية، العراق.

خلف، كريم بلاسم والشباني، هدى صباح مالك. (٢٠١١). فاعلية التدريس بإستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الأحيائية لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١٠، ٧٥-٨٨.

الرباط، بحيرة شفيق إبراهيم. (٢٠١٤). إستراتيجيات حديثة في التدريس، ط ١، القاهرة: دار العالم العربي.

الرويثي، أريج ناصر. (٢٠١٦). دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة. كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، جامعة طيبة. مسترجع من:

<https://cutt.us/F1Vip>

الزهراني، صفية أحمد عبد الله. (٢٠١٧). أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مقرر الجغرافيا على التحصيل ودافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة جدة، جدة.

السري، رهان إبراهيم إبراهيم. (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تعليم الرياضيات لتنمية التحصيل والذكاء الوجداني للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٦(٤)، ٢٢٤-٢٦٥.

سليمان، تحاني محمد. (٢٠١٤). استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٧(٣)، ٥٥-٨٤.

سليمان، علي محمد. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس الجغرافيا. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السنوسي، هالة عبد القادر سعيد. (٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية، ١٦ (٥)، ١٨١-٢٠٦.

السواعي، عثمان، وقاسم، محمد. (٢٠٠٥). البيئة الصفية في التعليم الابتدائي. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

السيد شيماء وإبراهيم، نجاح، والنرش، هشام (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية دراسة ارتباطية تنبؤية. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد-مصر، ٢(٢٠)، ٧٧٤-٧٩٩.

الصقرية، رابعة محمد مانع، والسالمي، محسن بن ناصر بن يوسف. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني بيئة التعليم المدمج في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٧(١)، ١٣٣-١٤٨.

الطراونة، محمد حسن. (٢٠١٤). أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مبحث الفيزياء، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤١(٢)، ٧٩٨-٨٠٨.

الطناوي، عفت مصطفى. (٢٠١٢). طرق وإستراتيجيات تدريس العلوم وتطبيقاتها في البيئة الصفية، الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

النجار، إناس السيد محمد أحمد، البناء، مكة عبد المنعم، حمدي، إيمان سمير. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الهندسة التحليلية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية لغات. مجلة بحوث التعليم والابتكار، ١١(٣)، ٣٧٢-٣٣١.

عبد، شحادة مصطفى. (٢٠٠٩). أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طلبة الصف العاشر في الفيزياء بمدينة نابلس والاحتفاظ بتعلمهم واتجاهاتهم نحو الفيزياء. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١(١)، ٢٣٨ - ٢٣٨.

عبد القادر، أمينة محمد إبراهيم. (٢٠٢٣). استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس جماليات الخط العربي لتنمية الوعي الجمالي وبعض مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤(٣)، ٤٥-١.

عبد الباسط، الفتي. (٢٠٢٠). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢(٢)، ٢١٧٠-١١٢١.

عيدان، إسماعيل إبراهيم، ونعمان، رويدة، الزين. (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية التفكير المتشعب لدى المتعلمين في مادة الجغرافيا. مجلة الجامعة العراقية، ٦١(٣)، ٢٣-١٥.

الغامدي، خالد عبد الرزاق. (٢٠١٩). دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينه من الطلاب في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية، ١(٢)، ٤٣٥-٤٠٧.

غباري، أحمد ثائر. (٢٠٠٨). الدافعية: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

قاسم، ألفة محمود. (٢٠١٤). أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية في مادة الثقافة العلمية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الأزهر، غزة.

الكحلوت، آمال. (٢٠١٢). فاعلية توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري الجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة.

الكلم، مها إبراهيم. (٢٠٢٠). أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤٤(٢)، ٣٥١-٣١٩.

مازن، حسام الدين محمد، والسيد، يسرى مصطفى، وعبد الموجود، عبد الله متولي. (٢٠٢٢). بيئة تعلم الكترونية تشاركية لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، ١٣(١٣)، 917-881.

المالكي، مكتوب. (٢٠١٩). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٦(٢٧)، ١١٩-١٤٠.

المحمادي، هدى بن حميدان عطيان. (٢٠٢٠). بناء برنامج تعليمي قائم على التربية الإنتاجية وقياس فاعليته في تنمية مفاهيم وقيم الإنتاج والدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات التربية الأسرية بجامعة أم القرى. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، مكة.

المصري، طارق توفيق وفرح، علي فرح. (٢٠٢٠). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣(٢٨)، ٢٦٠-٢٨٩.

مصطفى، فهاد علي. (٢٠٢٠). تأثير التدريس على وفق استراتيجية (Cube) في التحصيل المعرفي لمادة البحث العلمي وتنمية دافع الإنجاز الدراسي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية. ٢١(٥)، ١٨١-١٩٨.

مهنأ، مروة. (٢٠١٣). فعألة إسترأةةةة شكل البةة الءائري في ءنمة المفأهم العلمةة ومهأرأ ءفكفر المنظومي في العلوم الءةةةةة لءى طألبأ الصف الءاءة عشر في غزة. [رسألة مآءسءر غير منشورة]، الءامعة الإسلامةة، غزة.

الءءال، سهأء فءرئ. (٢٠١٦). أءر ءوظف أسءرأةةةة الرؤوس المرقمة على ءنمة مهأرأ ءءاवल وءافع الإنءآز في الرءصصأ لءى طألبأ الصف السأبع الأساسئ بغةة. [رسألة مآءسءر غير منشورة]، كلةة ءرءةة، الءامعة الإسلامةة، غزة.

نشوائئ، عبء المءءء. (٢٠٠٣). علم النفس ءرءوءئ. ط٤، عمان: ءار الفرقان.

هئةة ءقوئم ءءلعم وءءرئب. (٢٠١٩). الإطار ءءصصئ لمءال ءعلم ءرأسأء الءءماعةة. الرءصص: هئةة ءقوئم ءءلعم وءءرئب.

الوءاعئ، رءاب مءمء اءمء ءوبان. (٢٠١٦). أءر أسءءءام إسترأةةةة البةة الءائري على ءءصصل والاءءآه نءو مقرر الءرفأفا لءى طألبأ الصف ءأئ الءانوءئ بمءةةة ءءة. [رسألة مآءسءر غير منشورة]، ءامعة ءءة.

الئوسف، رامئ مءموء. (٢٠١٨). ءءافعةةةةةةةةةة لءى طلبة ءرأسأء العلئاء في الءامعة الأءرءنة في ضوء عءء من المءغئرأء، مءلة العلوم ءرءوءةة، ٤٥(٢)، ٣٦٠-٣٧٤.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Abdel Qader, A. (2023). Using the circular house strategy in teaching the aesthetics of Arabic calligraphy to develop aesthetic awareness and some innovative thinking skills among high school students. *[in Arabic]*, *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14(3), 1-45.
- Abdo, S. M. (2009). The effect of using the circular house shape strategy on the achievement of tenth-grade students in physics in the city of Nablus and the retention of their learning and their attitudes towards physics. *[in Arabic]*, *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, 1(1), 238-238.
- Abdul albasatu, A. (2020). Learning motivation and achievement motivation are concepts and basics. *[in Arabic]*, *Researcher Journal in Humanities and Social Sciences*, 12(2), 2170-1121.
- Abu Latifa, L. (2019). Level of Ambition and Its Relationship with the Education College Students' Achievement Motivation in Al-Baha University. *[in Arabic]*, *North Journal of Human Sciences*, 4(2), 53-86.
- Al- Najjar, E, Al-Banna, M. & Hamdi, I. (2023). The effectiveness of using the roundhouse shape strategy in teaching analytical geometry to develop reflective thinking skills among secondary school language students. *[in Arabic]*, *Journal of Education Research and Innovation*, 11(3), 331-372.
- Al-Baz, N., Al-Sadiq, L. (2022). Employing the circular house strategy in developing consumer awareness among middle school students. *[in Arabic]*, *Journal of the Faculty of Education, Karleshia University*, 104(1), 92-67.
- Al-Ghamdi, k. (2019). Achievement motivation and test anxiety and their relationship to academic achievement among a sample of students in the secondary stage in Jeddah Governorate. *[in Arabic]*, *Journal of Educational Sciences*, 1(2), 407-435.
- Al-Kaltham, M. (2020). The effect of using the roundhouse strategy in teaching the international relations unit on the achievement and attitude toward the

subject of social and national studies among second-year intermediate female students. [in Arabic], *International Journal of Educational Research*, 44(2), 319-351.

Al-Maliki, M. (2019). Orientation towards the future and its relationship to achievement motivation among secondary school students. [in Arabic], *College of Arts and Humanities Journal* 6(27), 119-140.

Al-Masry, T., & Farah, A. (2020). Achievement motivation and its relationship to strategic intelligence among students at King Faisal University in the Kingdom of Saudi Arabia. [in Arabic], *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 3 (28), 260-289.

Al-Saqriya, R. & Al-Salmi, M. (2020). The effect of using the electronic brainstorming strategy in a blended learning environment in developing achievement motivation among eleventh-grade female students in Islamic education. [in Arabic], *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 7(1), 133-148.

Al-Sari, R. (2023). The effect of using the circular house shape strategy in teaching mathematics to develop the achievement and emotional intelligence of deaf students in middle school. [in Arabic], *Journal of Mathematics Education*, 26(4), 224-265.

Al-Sayyid, S, Ibrahim, N, & Al-Narsh, H. (2016). Positive thinking and its relationship to achievement motivation among commercial technical secondary school students: a predictive correlational study. [in Arabic], *Journal of the Faculty of Education - Port Said University – Egypt*, 2(20), 774-799.

Al-Senussi, H. (2013). The effect of using the circular house shape strategy in teaching science on developing scientific concepts and reflective thinking among middle school students. *Journal of Scientific Education [in Arabic]*, 16 (5), 181-206.

- Al-Tarawneh, M. (2014) The effect of using the circular house shape strategy in developing visual thinking among ninth-grade students in physics, [in Arabic], *Journal of Educational Science Studies*, 41 (2), 798- 808.
- Al-Youssef, R. (2018). Motivation for achievement among graduate students at the University of Jordan considering several variables. [in Arabic], *Journal of Educational Sciences*, 45(2), 360-374.
- Al-Hamidawi, K., A. (2012). *The effect of using the circular house shape strategy on creative thinking and first-grade female students' achievement of biological concepts*. [unpublished master's thesis], Al-Mustansiriya University, Iraq.
- Astuti, C. D., Sumantri, M. S., & Boeriswati, E. (2018). The Relationship of Achievement Motivation and Critical Thinking with the Ability to Read Comprehension. *American Journal of Educational Research*, 6(7), 1005-1008.
- Astuti, C., Sumantri, M. & Boeriswati, E. (2018). The Relationship of Achievement Motivation and Critical Thinking with the Ability to Read Comprehension. *American [in Arabic], Journal of Educational Research*, 6(7), 1005-1008.
- Bakhsh, H., Al-Harbi, I. (2017). The effectiveness of the circular house shape strategy in developing contemplative thinking skills among first-year middle school female students in Jeddah. *Journal of Educational and Psychological Sciences [in Arabic]*, 1(3), 37-59.
- Baroaidah, I., Al-Zahrani, A. (2021). Measuring the level of achievement motivation in the distance education system among female secondary education students in Jeddah. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, Arab Foundation for Education, Science and Arts [in Arabic], 5 (21), 45-1.
- Ben Lakhdar, W, (2022). Motivation for academic achievement among secondary school students - a field study in some secondary schools in Tamanrasset.

Introduction Journal for Humanities and Social Studies [in Arabic], 7(2), 343-362.

Bergold, S., & Steinmayr, R. (2016). The relation over time between achievement motivation and intelligence in young elementary school children: A latent cross-lagged analysis. *Contemporary Educational Psychology*, 46, 228–240.

Dalton, B. W., & et al (2010). *Noncognitive Skills in the Classroom New Perspectives on Educational Research*. Rti International Press.

Eidan, I. I., & Noman, R. (2023). The effect of using the roundhouse strategy in developing divergent thinking among learners in geography. *Iraqi University Journal [in Arabic]*, 61(3), 15-23.

Gönen, S. (2014). Influence of computer-Assisted roundhouse diagrams on high school 9th grade students' understanding: The subjects of force and motion". *Science Education International*, 25(3), 283-311.

Hassanein, R. A. (2023). The effectiveness of the electronic project's strategy in an augmented reality environment for developing programming skills and motivation for achievement among students in technology and mathematics STEM schools. *[in Arabic]*, *Educational Journal of the Faculty of Education at Sohag University* 93(2), 1082-1124.

Khalifa, K. B, and alshabani, H. S. M. (2011). The effectiveness of teaching using the roundhouse strategy in acquiring biological concepts among fourth-grade scientific students, *[in Arabic]*, *Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences*, 10, 75-88.

Kiess, H., (1989) *Statistical concepts for the behavioral sciences*. Boston: Allyn and Bacon.

Mazen, H. E. M, Al-Sayyid, Y. M, & Abdel-Mawjoud, A. M. (2022). A participatory electronic learning environment to develop educational website design skills and achievement motivation among second-year middle school students. *[in Arabic]*, *Journal of Young Researchers in Educational Sciences of the Faculty of Education, Sohag University*, 13(13), 881-917.

- McCartney, R., E. & Figg, C. (2011). Every picture tells a story: The Roundhouse process in the digital age. *Teaching and Learning*, 6 (1), 1-14.
- Mustafa, F. A. (2020). The effect of teaching according to the (Cube) strategy on cognitive achievement of the scientific research subject and developing academic achievement motivation. [in Arabic], *Anbar University Journal of Physical and Sports Sciences*, 21(5), 181-198.
- Ren, J. & Wang, N. (2018). A Survey of Students' Motivation in College Learning under Production - Oriented Approach English in NCEPU, English Language Teaching, *Published by Canadian Center of Science and Education*, 11 (12), 199-204.
- Suleiman, A. M. (2015). *Recent trends in teaching geography*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, [in Arabic].
- Suleiman, T. M. (2014). Using the circular house shape strategy in teaching science to develop visual thinking and maintain the learning effect among second-year middle school students., [in Arabic], *Egyptian Journal of Scientific Education* 17 (3), 55-84.
- Tantawy, W. A. M., Hosam Eldin, L. A., & Eissa, A. A. (2021). The impact of the Roundhouse diagram strategy in the development of a deep understanding and motivation to learn science at Second grade. *preparatory pupils. Buhūth* 1(1), 169-206.
- Ward, R., & Wandersee, J. (2002). Struggling to understand abstract science topics: a Roundhouse diagram – based study. *International Journal of Science Education*, 24(6), 545 – 591.
- Yaman, H., & Dundar, S. (2015). Achievement of motivation of primary mathematics Education Teacher Candidates According to their Cognitive styles and motivational styles, *International Electronic Journal of Elementary Education*, 7 (2), 125-142.